

المجلس العشرون: شرح سنن أبي داود | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين نحمد الله عز وجل. ونشتري عليه الخير ونصليه ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه يعين لهم بحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو داود في كتابه السنن وهذا الحديث قد تقدم لنا - 00:00:00

بالامس وهو قوله حدثنا مسدد وهو ابن مسوهد الاسدي قال حدثنا ابو الاحوس هو سلام بن سليم الحنفي قال حدثنا سماك وهو ابن حرب الذهني قال عن لمتى مولى ابن عباس؟ قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال اغتنسل بعض ازواجه - 00:00:40

وادي النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليتووضأ منها او يغتنسل فقالت له يا رسول الله اني كنت جنبا يعني قد اغتنسلت قبلك من هذه الجفنة من الجنابة. فخشيت ان يكون هذا مؤذن - 00:01:10

على الماء واغتسالها من الجنابة هي او هو بالغوث من ماذا؟ من المال. من المال الذي في الجفنة بالغوث من الماء الذي في الجفنة. فما بقي هل يتتأثر بكونها على جنابة؟ لا يتتعسر. ولذا قال - 00:01:40

عليه الصلاة والسلام ان الماء لا يذنب. نعم. فالماء في هذه الحالة لا يتتأثروا. وهذا الحديث الاقرب انه حديث محفوظ صحيح. نعم قد اختلف على سماك في وصله وارساله. فهناك من رواه عن سماك عن عكرمة مرسلا. وهناك من - 00:02:00

وكلا الامرین ثابت الوصل والارسال وله شاهد عند مسلم من حديث عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء عن ابن عباس. نعم. فهذا الخبر خبر محفوظ صحيح. ثم قال الامام ابو داود بباب البول في الماء الراكد. نعم اي ما - 00:02:30

حكم ذلك. وهذا لا يجوز. لأن البول في الماء الراكد يؤدي الى ماذا نجاسته والى افساد هذا الماء. والى افساد هذا الماء والماء نعمة من اعظم النعم وتقدم لنا قصة ابو يوسف القاضي مع هارون الرشيد. عندما قال له - 00:03:00

يا امير المؤمنين لو ان شخصا قال لك ليس عندك ماء وقال شخص انا سوف اسقيك شربة كما وهذا الشاخص الماء لا يوجد الا عنده وانت في غاية الحاجة الى شرب الماء - 00:03:30

هل تدفع له نصف ملك نصفه له نصف ملكي؟ الحياة مقدمة على ماذا؟ على الموت على نعم على الملك على ملكه نعم. فقال ادفع لك نصف ملكي. قال لو ان هذا المال - 00:03:50

الذى شربته لا يخرج الا بان تدفع نصف ملك الاخر. قال ماذا؟ ادفع نصف ملك الاخر او قال اذا ملك كله لا يساوي شربة ماء. الماء لا شك نعمة عظيمة. نعم - 00:04:10

فبالتالي لا يجوز البول في الماء الراكد لأن هذا يؤدي الى نجاسته والى افساده. نعم. قال الامام ابو داود حدثنا احمد بن يونس وهو احمد بن عبدالله بن يونس الاقبوعي. وهو ثقة قال - 00:04:30

زائدة وهو ابن قدامة. السقفي وهو ايضا ثقة مشهور. خرج له الجماعة في حديث هشام يعني ان هذا الحديث يرويه عن هشام هشام هو ابن حسان القردوسى وهو ايضا ثقة وبالذات في محمد ابن سيرين. فقال عن محمد وهو ابن سيرين. وتقدم لنا - 00:04:50

ان ابن سيرين رحمه الله كان عالما بتأويل ماذا؟ بتأويل الرؤى. واتى يقال والله اعلم اتى اليه شخصان ولعل ابو ناصر ينتبه احدهما قال اني رأيت الزن والثاني قال رأيت اني اؤذن. فقال لاحدهما انت سوف تخرج. واذن في الناس بالحج - 00:05:20

ادي يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. قالوا للثاني انت سوف تسرق نعم واذن مؤذن ايتها العير انكم لسابقون. نعم. فيعني هو معروف بتفسير الرؤى يعني يقولون اذا سئل عن فتوى انقبض. اذا سئل عن فتوى في الحلال والحرام وانقبض - 00:05:50

كان وطبع رحمة الله وإذا سئل عن شيء يتعلق بالرؤى ايه اجاب لأن الله عز وجل قد فتح عليه في باب الرؤى. قال عن أبي هريرة رضي الله عنه طبعا ابن سيرين توفي عام عشرة ومئة. بعد وفاته - 00:06:20

الحسن البصري بمئة يوم. بعد وفاة الحسن البصري بمئة يوم. نعم الحزب المصري كان يعرف ايش؟ كلها معا بالقصة. ايه وكان يعني كلها معا صاحب لآخر. ايه عالمينلينا. نعم. قال لا يبولن نعم. قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم - 00:06:40 فالماء الدائم الذي طبعا الدائم هو راكم. ثم يغتسل منه يقول فيه ثم ماذا؟ ثم يغتسل منه. فهذا لا يجوز. لأن في بوله في هذا الماء هذا يؤدي الى افساده واغتسالا منه نعم هذا خطأ وانما بل انت في مكان اخر وآآ - 00:07:10

بعد ذلك اغترف من هذا الماء واستندي او اغتسلي او ما شئت ان تفعل بهذا الماء. ولذا ابو هريرة سئل كيف يفعل يا ابا هريرة؟ قال يتناوله تناولا. نعم. ايه يختلف من عنده - 00:07:40

نعم هو اذا كان بيقع فيه راح يؤدي الى ماذا؟ الى نعم افساده ايضا. طبعا هذا الاسناد صحيح وقد الشيطان وجاء من طرق اخرى فجاء من حديث ابي الزناد عن الاعوج عن ابي هويرة. قال حدثنا مسدد وهو ابن مسعود ابي مسرب - 00:08:00 طالب بمستورد الاسدي توفي عام ثمانية وعشرين ومائتين قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان وهو امام جليل كان شيخا للامام احمد وعلي بن المديني ويحيى بن معين. وكان واحمد وبن معين وعلي بن المديني او غيرهم يسألونه وهو جالس. وهم واقفون هيبة له - 00:08:20

وكان اذا ذهب الى لعل الشيخ بندر ينتبه كان اذا ذهب الى الحمام لا يذهب الا وزوجته معه لانه كان يخاف يخسي. نعم. يعني يتذكر النار ويذكر كذا لا يعني لانه يعني قد - 00:08:50

يكون هذا بالليل والحمد والحمام مظلوم فيحتاج الى من يجسره يكون واحد يشجعه مع شخص فهو عالم جليل لكن ووعقد غالب عليه والخوف نعم رحمة الله. قيل له وكان يعني يتكلم بقواة الضعفاء وكذا حتى يقول له - 00:09:10

لم اروي الا عن ثقة عندي ما غويت الا عن خمسة. فقيل له الا تخشى ان يكونون هؤلاء خصومك في يوم القيمة قال يكونون هؤلاء خصومي ولا يكون الرسول عليه الصلاة والسلام هو خصمي. انا اذب انا اذب عن السنة - 00:09:30

نعم. قال عن محمد بن عجلان ومحمد بن عجلان هو المد니 وهو ايضا عالم جليل له بعض الاوهام توفي عام ثمانية واربعين ومئة. قد خرج له مسلم واصحاب السنن. قال سمعت ابي يحدث وهو عجلان - 00:09:50

وعجلان صدوق نعم. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم ولا يغتسل فيه من لا يقول احدكم في الماء الدائم ولا يغتسل فيه من الجنابة. اللفظ الاول لا - 00:10:10

يقول ثم يغتسل هنا لا يفعل الامرین لا يبولن احدكم في الماء الدائم هذه مسألة نعم هذه هذا حكم. والثاني ولا يغتسل فيه من الجنابة. فعندما سئل ابو هريرة قال يتناوله - 00:10:40

تناوله يعني يغلف نعم ويصب على نفسه او يتوضأ. نعم. هذا الاسناد اسناد حسن. نعم الله والله تقدم اي نعم تقدم انه بضاعة حديث بيع وبضاعة غير محفوظ. في هنا كهرب في في - 00:11:00

باسناده ومتنه. نعم. قال نعم باب الوضوء بسرع الكلب. يعني عندما الكلب يبلغ في اناء وفيهما وانت ترید ان تتوضأ ماذا تفعل؟ هل تتوضأ منه او لا؟ نعم احست. هو اذا كان الماء كثير هذا لا يؤثر لكن - 00:11:30

نقول اذا كان الماء يسير نعم فهذا ما يجوز. اذا كان في اناء لا يجوز الوضوء منه لانه اصبح نجسا بلوغ الكلب. قال حدثنا احمد بن يونس وهو ابن عبد الله الربوعي احمد بن عبد الله بن يونس اليقوعي التميمي - 00:12:00

وهو ثقة جليل تقدم. توفي عام سبعة وعشرين ومائتين او ثمان وعشرين ومائتين ابو ناصر يتأكد قال حدثنا زائدة وهو ابن قدامة كما تقدم قال زايد بن قدامة الثقفي توفي سنة ستين ومئة نحو ستين ومئة قال في حديث هشام اي هشام بن حسان - 00:12:20 القدس يتقدم. قال عن محمد اي بن سيرين قال عن ابي هريرة رضي الله عنه. قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طهور اناء احدكم. يعني تطهير الاناء اذا ولغ فيه الكلب كيف يكون؟ طهور اناء - 00:12:50

احكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسل سبع مرات. او لاهن بتراب. فتطهير الذي يلغ فيه الكلب يكون سبع مرات. الاولى من هذه السبع بماذا بالتراب. وقد وجد ان هناك شيء في لعب الكلب - [00:13:10](#)

ولا يزيل هذا الشيء الا التراب. لا يزيل هذا الشيء الا التراب. وهذه علامة من علامات نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم. من الذي اخبره بذلك؟ هو الله. سبحانه وتعالى - [00:13:40](#)

لا فلا يزيل هذا الا التراب. ولذا قال عليه الصلة والسلام فان التراب له ظهور جعلت لي الارض ما زال مسجدا وظهورا. التراب ظهور ولذا الانسان اذا ما وجد الماء يتيمم. نعم. وانا سمعت انهم ما ادرى هل فعلوا او لا سمعت انهم سوف يصنعوا - [00:14:00](#)

مضاد من التراب. نعم. فهو ظهور. نعم. هذا الحديث طبعا حديث صحيح هو قد خرجه الامام مسلم بهذا الاسناد نعم وطبعا هو عند البخاري لكن لم يذكر فيه التراب. نعم. هو عند البخاري ومسلم من طريق اخرى وليس فيها ذكر - [00:14:30](#)

التراب جاء في حديث محمد بن سيرين عن ابي هريرة. وجاء في حديث عبدالله ابن المغفل سوف يأتينا ثمان مرات نعم. قال ابو داود وكذلك قال ابيوب وحبيب ابن الشهيد عن محمد اي - [00:15:00](#)

بذكر التراب. قال حدثنا مسدد هو ابن مسوده قال حدثنا معتمر المعتمر وهو يعني بن سليمان بن طوخان التميمي قال وحدثنا محمد بن عبيد نعم وهو لعله التنافسي ويتأكد ابو ناصر منه نعم. قال حدثنا حماد بن زيد - [00:15:20](#)

الازدي الجهمي قال جميما اي المعتمر حماد عن ابي شيرين قال عن محمد اي بن شيرين قال عن ابي هريرة [00:15:50](#) بمعناه ولم يرفعاه. نعم يعني جعلوه موقوفا على ابي هريرة - [00:15:50](#)

والصواب انه مرفوع كما تقدم كما سوف يأتي. قال وزاد اذا ولغو غسل مرة. اي مرة واحدة نعم اذا ولغ فيه نعم وهذا من كلام ابي هريرة رضي الله عنه - [00:16:10](#)

ان الهر اذا ولغ في الاناء يغسل مرة واحدة. والصواب يا شيخ اسلام يا شيخنا الى ان يتظاهر نعم هو الهر طاهر. نعم. انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم والطوافات. يعني كما ان - [00:16:30](#)

ادم يطوف عليك فالهر ايضا. والهر تعلمون يطوف عليك. خاصة اذا كان انت قد ربيته عندك فهو يلحق بك ويتمسح بك وخاصة اذا كنت تطعنه نعم فشببه عليه الصلة والسلام - [00:16:50](#)

ادم الذي يطوف على اهل البيت. نعم. فالهر طاحوا ليس بنجس. فهذا من كلام ابي هريرة رضي الله عنه ولا شك اذا تعارض كلام ابي هريرة او غيره من الصحابة مع كلام الرسول عليه الصلة والسلام ما المقدم؟ لا شك - [00:17:10](#)

كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو ابو سلمة تبوزكي وهو ثقة توفي عام ثلاثة وعشرين ومائتين. قال حدثنا ابان. يعني بن يزيد العطاوي وهو - [00:17:30](#)

صندوق جيد الحديث. قال حدثنا قتادة وهو ابن دعامة بن قتادة السدوس البصري وهو ايضا حافظ جليل. توفي عام سبعة عاش ومتة. نعم. قال ان محمد بن سيرين حدثه عن ابي هريرة - [00:17:50](#)

رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مراتا. السابعة بالتراب قال ابو داود واما ابو صالح وابو زرين والاعرج وثبتت الاخف وهمام بن منبه وابو السدي عبد الرحمن - [00:18:10](#)

عن ابي هريرة ولم يذكر التراب. اراد ان يبين ان الاغلب روه دون ذكر التراب. والصواب ان تراب ثابت كما تقدم لنا في روایة محمد ابن سيرين. وقد رواه عن ابن سيرين جمع. نعم. كما - [00:18:30](#)

اتقدم وسوف يأتي ما يؤيد روایة ابن سيرين. قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل وهو امام احمد بن هلال ابن اسد الشيباني الريعي. وهو امام جليل توفي عام واحد واربعين ومئتين. قال حدثنا - [00:18:50](#)

يحيى ابن سعيد طبعا الامام احمد كان يتيمما توفي ابوه الظاهر وامه حمل به. فتولت تربية امة حتى اصبح عالما جليلا. ولذا يقال وراء كل عظيم ماذا؟ امرأة. نعم وقد ذكر الامام احمد انه يعني او غيره اظن هو الذي ذكر انه كان عمره خمسة عشر سنة - [00:19:10](#)

يريد ان يخرج لكي يطلب العلم قبل صلاة الفجر وقبل الاذان. فتمسك امه بثيابه. ايه خايفه تقول اصبر حتى مؤذن اصبر حتى يؤذن

اذا اذن الناس ماذا؟ نعم الناس اخرجوا للمساجد فتخشى عليه فمن - 00:19:40

على العلم رحمة الله تعالى. قال حدثنا يحيى بن سعيد وهو القطان الامام تقدم قال عن لعنة وهو ابن الحجاج نعم. العنك الواسطي نزيل البصرة وهو امام توفي عام ستين وستة. قال حدثنا - 00:20:00

ابو التياح يزيد بن حميد الصبوري وهو ثقة جليل. قال عن مطوف بن عبدالله بن الشخير وهو ايضا اه من كبار التابعين وثقة جليل ذكر عنه والله اعلم انه كان اذا اراد ان يدعوا الله عز وجل احتاج مرة ان يدعوا قالوا ولد عمه سجن او كذا فاعواده -

00:20:20

اراد ان يدعوا فليس خلقان ثيابه. وتوجه الى ربه بالدعاء. يعني يريد ان يكون اقرب الى ماذا؟ الى التضوا والانكسار بين يدي الله سبحانه وتعالى. نعم. ولذا كان ابن تيمية اذا اشكت عليه مسألة ذهب وصلى ودعا واستغفر وسجد لمما يفتح عليه نعم قال -

00:20:50

عن ابن مغفل وهو عبد الله بن مغفل المزنبي صاحبى جليل نزل البصرة رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام امر بقتل الكلاب. ثم قال ما لهم ولها؟ من تعلقهم بالكلاب - 00:21:20

لكلاب. والان تلاحظون ان يعني كثير من الكفرا متعلقين بماذا؟ بالكلاب اللي يقيم لكبه حفلة عرس واللي يوصي بهاله الى من الى كلبة لان كلب مثله نعم يعني ومع الاسف يمكن الاستاذ احمد شاهد انا شفت اكثرا من مرة من جهة نعم - 00:21:40

من جاحد الغافقي يمضغ واحد ومعاه والله شاهدته يا استاذ احمد ينزل حاكيني قدام محل احسنت انا نعم اكثرا من معاه كلب مع الاسف الشديد نعم نعود بالله من ذلك. ساكن ورانا والله نسأل الله ان يهدينا واياه الى - 00:22:10

صواب. ثم قال ما لهم ولها فرخص في كلب الصيد. طبعا ابو عبد العزى يصيده يعني الكلب مرخص في كلب الصيد. سلوكى. ايه. نعم. وفي كلب الغنم. والحراسة. ايه الحراسة نعم وفي كلب الزرع ويدخل في كلب - 00:22:30

الغنم والزرع يدخل حراسة البيت اذا احتاج الانسان وقال اذا ولع الكلب في الاناء فاغسلوه وسبع قراب والثامنة عفروه بالتراب. في حديث ابي هريرة سبع اولادهن بالتراب. في حديث عبد الله بن - 00:22:50

مغفل تماما. قال الثامنة بالتراب. ليس بين الحديدين اختلاف. كونك تغسل ثمان مرات هذا ماذا هذا نعم اقبل زيادة. هذا نعم مثل لو توظيت مرة ولا مرتين انت قد اتيت بالواجب. ثلاث هذا ماذا - 00:23:10

هذا اكمل نعم الزيادة على ثلاث لا تجوز. نعم. فكونك تصل الى سبع مرات لهن بالتراب هذا كافي زدت الى ثمان فهذا نعم اكمل. هذا اكمل. وقوله هنا الثامنة عفروه بالتراب - 00:23:30

ان تكون الاخيرة. لان لو كانت الاخيرة تحتاج الى ماذا؟ الى غسلة تاسعة. والحديث يقول ثمن. من التراب اي نعم فتحتاج الى غسلة تاسعة يكون. لكن المقصود انك تأتي بثمان غسلات. سبع - 00:23:50

منهن بالماء وواحدة منهن بالتراب. والواحدة التي بالتراب تكون هي ماذا؟ هي الاولى كما تقدم في حديث ابي هريرة وحديث عبد الله بن المغفل اسناد صحيح وقد رواه مسلم. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:24:10